

من وزير التربية

إلى

السيدات والسادة

المندوبين الجهويين للتربية

متفقدات ومتفقدى المدارس الابتدائية

متفقدات ومتفقدى المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية

المستشارات والمستشارين في الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي

مديرات ومديري المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد

**الموضوع:** حول الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى 01 أكتوبر.

وبعد، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى الموافق ليوم 1 أكتوبر من كل سنة، وإسهاما من المؤسسات التربوية في الجهود التنشيطية الرامية إلى تعزيز الثقافة الموسيقية لدى التلاميذ، ومساهمة في الجهود الأممية الهادفة إلى النهوض بهذا التعبير الانساني، فقد تقرر أن تخصص المؤسسات التربوية حيزا هامًا من أنشطتها التثقيفية والتنشيطية خلال الفترة الممتدة بين 01 و 08 أكتوبر 2016، واتخاذ الاحتفال بهذا الحدث مناسبة لافتتاح "الموسم الثقافي بالوسط التربوي".

ومساهمة في تحقيق هذه الغايات فإنني أدعو المدرسين في مختلف المستويات إلى:

1- تخصيص 10 دقائق من حصص العربية، والتربية المدنية، والفرنسية والتربية الموسيقية والتشكيلية والمسرحية بالمدارس الإعدادية والمعاهد، وتخصيص نفس المساحة من حصص التنشئة الاجتماعية والعربية بالمدارس الابتدائية للحديث عن أهمية الموسيقى ودورها في التنشئة الاجتماعية وتربية الذائقة الجمالية والموسيقية لدى الناشئة، وعن وظيفتها في التخفيف من حدة التوترات والصراعات الداخلية والضغوطات التي يعيشها الأفراد والمجموعات البشرية، والتأكيد على ضرورة تخصيص مساحة زمنية محترمة في حياتنا اليومية للاستمتاع بمختلف أصناف الموسيقى.

- 2- الاستفادة من هذه المناسبة للتّعجيل بتركيز نوادي الموسيقى وإعطاء إشارة انطلاق الأنشطة الموسيقية.
- 3- توظيف الإذاعات الداخليّة بالمؤسّسات التربويّة في بثّ مقاطع موسيقية عربيّة لأعلام الموسيقى التّونسيّة والعربيّة، والكونيّة والتّعريف بإسهاماتهم في هذا المجال ودورهم في الحفاظ على التّراث الموسيقي والتّعبير عن روح شعوبهم وثقافتهم.
- 4- استغلال نوادي الأنشطة الثقافيّة على غرار المسرح والتّربية التشكيلية والتّعبير الجسماني وسائر الفنون القريبة منها لإبراز الصّلات الوثيقة بينها وتكاملها في التّعبير الملحمية الإنسانيّة وفضل الموسيقى في التّغني بها.
- 5- دعوة أساتذة التربية الموسيقية إلى استثمار هذه المناسبة لاستكشاف طاقات التّلاميذ في العزف والغناء من أجل تشكيل المنتخبات الجهويّة للموسيقى في الوسط المدرسي بالتنسيق مع السّادة متفقدّي مادّة التربية الموسيقية ودعوة هذه المنتخبات إلى إحياء حفلات موسيقية لفائدة التّلاميذ يحضرها الأولياء لإبراز المخزون الموسيقي الجهوي والمحليّ وتثمينه بوصفه رافدا أساسيا في شخصيّة التّلميذ القاعدية.
- 6- استثمار اتّفاقية الشّراكة مع وزارة الشّؤون الثقافيّة ودعوة مديري المؤسّسات التربويّة إلى التنسيق مع المؤسّسات الثقافيّة ودور الشّباب المجاورة لإعلام التّلاميذ بالأنشطة التي تنظّمها هذه المؤسّسات احتفالا بهذا اليوم.
- ونظرا لما تمثّله هذه المناسبة من أهميّة في تأكيد الالتزام بالقيم التي نشترك في الإيمان بها مع الأسرة الدوليّة، فإنّي أدعو المربّين والتّلاميذ إلى الاعتناء بها والحرص على إيلائها فائق العناية مع ترحيبنا بالمبادرات الفرديّة والمشتركة على غرار دعوة بعض الموسيقيين إلى إحياء حفلات موسيقية، أو تنظيم لقاءات فكريّة موسيقية حول الموضوع والتي من شأنها أن تثري هذه الأنشطة وتدعم حضور الموسيقى في الوسط المدرسي وحياة أبنائنا التّلاميذ، والسّلام

وزير التربية  
ناجي جلّول

